الثورة
الثلاثاء 3 شوال 1433هـ 21 أغسطس 2012م العدد (17444)

بصمة حروف

ليلة العيد.. أيها الانتحاريون..!

عبدالخالق النقيب

● أقسم أنكم خرجتم عن الدين وكفرتم به حتى وإن حفظتم القرآن الكريم وأطلقتم اللحى وارتديتم الخوذة والعمائم ولبستم إلى منتصف الساق ، ودعوني بعد قسمي أذهب إلى الجحيم ، لقد تجاوزتم القضايا الخلافية ومساحة الاجتهاد ، صرتم تترندعون خارج أسوار حدود الشرع ، وتهيمون مع الشيطان في فضائه الفوضوي العابث.

× ما دينكم إن لم يكن دين الإسلام الداعي للسلام والمؤسس لقيم التعايش الديني والثقافي والفكري، من نبيكم إن لم يكن محمد بن عبدالله بن عبدالمطلب بن هاشم من بعثه الله رحمة للعالمين كل العالمين ، فبلغ رسالته بالحكمة والموعظة الحسنة ووطأ دينه أرجاء الأرض ، قابل السيئة بالحسنة والإساءة بالمعروف ، ما قبلتكم إن لم تكن الكعبة المشرفة أطهر بقعة على بساط المعمورة ولو خيرت (الكعبة) بين هدمها حجراً حجراً أو إهدار دم امرئ مسلم لفدته وإن كانت قبلة خير الأمم وأفضلها.

× كم يبدو الغدر والخيانة مؤلماً وطاغياً في الوجع ، انحرفتم كثيراً وملتم كل الميل عن الدين ، أصبح المسلمون والمساجد والإسلام مدنساً لديكم ، هتكتم حرمات الله وأقدس مقدساته ، كلها أمور متيسرة وسهلة ومقبولة وفي حكم العادي والمباح ، وإن كان ذلك في يوم حرام وليلة عيد حرام وشهر حرام ومن تستهدفونه يقول ربي الله ويذعن له بالصيام والطاعة ،، تعمدون في كل مرة إلى تعكير الأجواء الابتهاجية والمظاهر الإسلامية الفرائحية التي خصنا بها الإسلام دوناً عن سائر الأمم فحرم فيها كل شيء وضاعف من قدسية حرماته ، الشياطين ذاتها تصفد في رمضان والنار تغلق أبوابها فتأبلستم أكثر من إبليس نفسه.

× تصنعون المتفجرات وتتسابقون على التحزم بالديناميت والعبوات الناسفة في سبيل أن تحتضنكم الحور العين بينما الشيطان هو من يتربص بكم والنار أيضاً هي من تعد عدتها وتشب في أحجارها وتسعر وقودها لتحتضنكم هي في أحضانها فرحاً بكم وبلقائكم .

صور العيد في خطاب الرئيس هادي

محمد حسين النظاري

ليس بخاف على أحد أن العيد الذي يحل علينا في يمن الإيمان يأتي في ظروف استثنائية، وغير عادية بالمرة، فالبلد في طريقه للخروج من معاناة الأزمة الخانقة التي أضرت بالجميع، ولم تستثن أحداً منها، ولهذا فاليمنيون عاقدو العزم على أن يعيدوا البسمة الى وجوه بعضهم البعض من خلال تناسي الماضي والالتفات إلى المستقبل العامر بالخير إن شاء الله تعالى.

ولهذا فقد جاء خطاب الأخ الرئيس عبد ربه منصور هادي –رئيس الجمهورية– بمناسبة عيد الفطر السعيد نافذة يلوح منها الأمل الذي ينتظره الجميع فقد أكد فيه «أن ديننا الإسلامي ينبذ الغلو والتشدد والتطرف بكافة الأشكال والصور باعتباره سلوكاً غير سوي ويمثل خروجاً على مبادئ الدين والأخلاق الإنسانية وإذا كان عالمنا اليوم يعاني من تنامي ظاهرة التطرف والإرهاب وما تعكسه من آثار سلبية ومدمرة تقوض أسس الأمن والاستقرار والسلام في أكثر من مكان في العالم». ولعل هذا بيت القصيد الذي ننشده كلنا من خلال تآخينا وابتعادنا عن السلوك العنيف الذي لا يأتي إلا بالدمار، وآخر صور الدمار استهداف الآمنين بمدينة عدن ليضافوا إلى شهداء زنجبار وتعز وصنعاء، والذين ذهبوا جميعاً نتيجة التعبئة الخاطئة التي لا تمت للإسلام بصلة.

الوطن كما قال الأخ الرئيس»» يمر بمرحلة حساسة تتطلب استنفار كل الجهود ونبذ التقصير وتتطلب درجة عالية من اليقظة والانتباه بما يتوجب على جميع أجهزة الدولة والأمن منها على وجه الخصوص الشعور بأهمية الاستعداد الدائم لكل المخاطر والتهديدات وتفويت الفرصة على الإرهابيين وأعداء الوطن من المساس بأمن وسلامة المواطنين وحياة أفراد قواتنا المسلحة والأمن الجبهة الصامدة والقوة المنيعة لحماية الوطن وبناء مجده» ولهذا فلا يكفي التواكل وأن يرمي كل واحد بمسؤولية الحفاظ على الأمن والسكينة على رجال الأمن والشرطة فقط، فكما أنهما مسؤولون بحكم واجبهما، إلا أنهما يحتاجان من جميع المواطنين مساعدتهم ومساندتهم ليتحقق أمن الوطن والمواطن.

ولأن الدين ليس بمعزل عن الدولة فإن على العلماء كما أكد الأخ الرئيس أن ينيروا عقول الأجيال الشابة بما يحصنها من الانزلاق نحو متاهات ومهاوي الجهل والتطرف والفساد والانغلاق والتبعية وأن يغرسوا في نفوسهم قيم التسامح والاعتدال والوسطية والخير والأخذ بأسباب النهوض والحضارة والعزة والتقدم، ولا يستطيع العلماء فعل هذا بمفردهم وهم محتاجون إلى أن يتعاون معهم الأدباء والشعراء والمفكرون والإعلاميون، فكل واحد –إلى جانب السياسيين– يستطيع أن يؤثر في محيطه بما يصلح ذات البين ويقود إلى الألفة وينهي حمام الدم الذي يريد أن يفتحه البعض بعد أن وفقنا الله من خلال نقل السلطة بطريقة سليمة إلى تجاوزه، ومعها تخطينا مرحلة الحرب الأهلية بفضل الله تعالى.

نعم كما قال الأخ رئيس الجمهورية «علينا أن نتحلى من شهر رمضان الذي ودعناه بقيم التسامح والمودة والتكافل والتراحم والمحبة بين أبناء مجتمعنا اليمني الواحد، والتي لابد أن تبقى فينا حاضره باستمرار لأن تلك القيم والمثل الجليلة والسامية التي جاءت بها شريعتنا السمحاء كفيلة بأن تخلق مجتمعاً حضارياً متماسكاً قادراً على النهوض وعلى مواجهة كافة التحديات، كما أن القيم الأخلاقية النبيلة تشكل دائما أسس المجتمع الحضاري فليس هناك تقدم أو نماء دون الالتزام بهذه القيم والمثل العليا» فكم نحن محتاجون الى أن نجعل بقية شهور العام كلها رمضان، بالرغم من أن البعض لم يقف رمضان مانعا بينه وبين أن يعكر على المواطنين صيامهم من خلال قطع الكهرباء وتفجير النفط وقطع الطرقات.

فعيد الفطر المبارك كما قال رئيس الجمهورية «مناسبة دينية جليلة وفرصة للوقوف مع النفس وإشاعة قيم المحبة والتسامح والإخاء والامتثال لقيم الحق والخير وتغليب المصلحة الوطنية على كل الاعتبارات الحزبية والشخصية الضيقة والنظر إلى واقعنا بعين الحكمة فالمرحلة التي يعيشها الوطن والمواطن تستدعي تغليب امن واستقرار الوطن على أي اعتبارات أخرى وترسيخ التفاهم وتجاوز الأخطاء والسلبيات وتضافر كل الجهود الخيرة للحفاظ على مكاسبنا الوطنية ومقدرات وطننا والابتعاد عن كل الممارسات التي لا تخدم استقرار وامن ووحدة وسلامة وطننا لأن الحفاظ على أمن واستقرار الوطن ووحدته ومكاسبه مسئولية الجميع سلطة ومعارضة» فهل نجعل الوطن فوقنا جميعا بحيث نغلبه على مصالحنا الضيقة ونسير به الى حيث يستحق أن يكون بين الأمم كما كان في طليعتها خلال السنوات الأولى من التاريخ الإسلامي الشاهد لليمنيين بما قدموه من أجل نصرته ورفعته.

ما يجدد الأمل في كلام الأخ الرئيس تأكيده «بأننا ماضون في طريق الوفاء بالتزاماتنا تجاه وطننا وشعبنا لإخراجه إلى بر الأمان، وذلك باستكمال تنفيذ المرحلة الثانية من المبادرة الخليجية وآليتها التنفيذية المزمنة التي قد قطعنا فيها مراحل جيدة رغم العوائق والصعاب التي اعترضت طريق تنفيذها ونحن مستمدون العون من الباري جل وعلا أولا لإنجاز ما وعدنا به وتحملنا مسئوليته ومن الثقة الشعبية التي منحنا إياها الشعب ومن الإجماع الداخلي والإقليمي والدولي المؤيد للشرعية الدستورية» ولهذا فينبغي الا يحرفنا عن مسارنا أحد، فالبعض لا يريد لليمن الخير ولهذا نجده يفتعل العراقيل ومسؤوليتنا أمام وطننا ألا نمكنه منه وأن نمضي في طريق اصلاحاتنا.

فما يحتاجه الأخ الرئيس من الجميع في هذه المرحلة الدقيقة أن ينصاع كل من موقعه للقرارات الصادرة عنه، كونه ملتزماً بما قطعه على نفسه أمام الشعب، ولهذا على القوى السياسية وعلى حكومة الوفاق الوطني أن تعين الأخ الرئيس بما يمكنه من أداء مهامه بحيث يقفون جميعاً في وجه من يريد عرقلة العملية السياسية التي نتجت عن المبادرة الخليجية وآلياتها المزمنة، خاصة فيما يتعلق بالحوار الوطني الذي هو أساس التغيير المنشود كونه سيؤسس لدولة اليمن القادمة التي يتساوى فيها الجميع أمام القانون.

ولهذا وكما أكد الأخ الرئيس «إننا في هذه المرحلة معنيون أكثر من أي وقت مضى بالمحافظة على الوطن وحماية مكتسباته ووحدته وأمنه واستقراره وان ما يحدث من وقت لأخر من أعمال تستفز الأمن كما حدث في وزارة الداخلية ووزارة الدفاع لهي أعمال غير مسؤولة تضع إشكاليات وتحديات أمام انجاز جميع المراحل والخطوات المتعلقة بالمبادرة الخليجية ومثل هذه الممارسات يجب أن تواجه بمسؤولية وحزم تحقيقا لمصالح الوطن والشعب في التنمية والوحدة والأمن والاستقرار».

إن أردنا أن نحقق معاني العيد في وطننا فما علينا إلا أن نسعى لتحقيق ما جاء في خطاب رئيس الجمهورية.. كل عام ووطننا وإخوتنا في يمن الإيمان والحكمة بخير، معهم إخوتهم في كافة الأقطار العربية والإسلامية.. عاشت اليمن آمنة مستقرة، والرحمة لشهداء اليمن في كل موقع، والشفاء للجرحى والمصابين.. عيدكم مبارك.

عيد بأية حال.. عدت يا عيد!!

خالد أحمد السفياني

■ يحل عيد الفطر المبارك على الأمتين العربية والإسلامية وعلى المسلمين كافة في مشارق الأرض ومغاربها على امتداد العالم الرحب أيذانا بنهاية شهر رمضان المبارك وانتهاء فريضة الصيام التي كتبها المولى سبحانه وتعالى على عباده المؤمنين شهرا من كل عام ليقف المسلمون في كل أرجاء الأرض لأداء صلاة عيد الفطر المبارك في آن واحد وساعة واحدة حمدا لله على إتمام فرض الصيام وطاعة الملك العلام مكبرين ومهللين وكأنهم على صعيد واحد راجين من الله سبحانه وتعالى الثواب والأجر الجزيل وسائلين ربهم أن يتقبل صيامهم وقيامهم مستلهمين في غمرة فرحة العيد واشراقاته الدروس والعظات والعبر من الشهر المبارك الذي تتجدد فيه مشاعر الإيمان ومفاهيم ومعالم وتعاليم الدين الحنيف.

ويأتي هذا العيد المبارك في ظروف صعبة تعيشها الأمة الإسلامية والأمة العربية في ظل الشتات والانقسام الحاصل ودعوات الفرقة والتجزئة والنزعات المذهبية والطائفية المقيتة لتعيد إلى الاذهان بوقفة العيد وشعائره وحدة المسلمين وضرورة استلهام المفاهيم العميقة والمبادئ السامية التي جاء بها الإسلام وحثت عليها تعاليم الدين الحنيف الداعية إلى وحدة المسلمين والاعتصام بحبل الله جميعا وترك النزعات والخلافات التي تذهب بريح الأمة الإسلامية وعظمتها قال تعالى »واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا واذكروا نعمة الله عليكم إذ كنتم أعداء فألف بين قلوبكم فأصبحتم بنعمته إخوانا« سورة آل عمران« ١٠٣ »وقوله تعالى »ولا تنازعوا فتفشلوا وتذهب ريحكم واصبروا إن الله مع الصابرين« سورة الانفال« ٤٦ »

ونحن في اليمن السعيد نحتفل بهذه المناسبة المباركة في أجواء صعبة أكثر تعقيدا من قبل وظروف اقتصادية ومعيشية قاهرة بسبب تأخر التغيير وعدم اكتمال مسيرة الثورة الشعبية الشابة في إحداث التغيير المنشود للوصول بالوطن اليمني إلى شواطئ الأمن والاستقرار والاستقرار السياسي والاقتصادي والذي انعكس سلبا على الوطن وأبنائه وانعكس بثقله على حياة غالبية الأفراد والأسر من أبناء الشعب خصوصا الفئات الفقيرة والمسحوقة التي لا تجد في أيديها من المال ما يستوعب احتياجات ومتطلبات العيد في ظل العوز والفقر وشحة الدخل وغلاء الأسعار لتفقد العيد جوهره من الفرحة والسرور لولا فضل الله على عباده إنه هو العزيز الحكيم وهو الرؤوف الرحيم ولذلك نجد كل الناس على اختلاف فئاتهم وطبقاتهم وشرائحهم يحتفون بهذا العيد ويعيشون أفراحه ومباهجه ولحظاته السعيدة رغم اختلاف الظروف المادية والقدرات وتفاوتها فتجد أن العيد موسم للبهجة والسرور والسعادة التي ترتسم على الوجوه جميعا وكأنها أي »فرحة العيد« هبة ربانية لا يستثنى منها أحد إلا نزر يسير من الناس لأسباب خاصة لا تمت للعيد وقدراته بصلة لكن في ظل الفرحة والبهجة الطاغية وأجواء العيد السعيد نستشعر ملامح المعاناة والهموم ومكابدة أرباب الأسر في النهوض بمتطلبات العيد واحتياجه وكأنهم يرسمون بظروفهم هذه ومعاناتهم ملامح صورة مشاعرهم وأحاسيسهم في العيد بالبيت الشعري الشهير لشاعر العربية الأكبر أبو الطيب المتنبي حين قال:

عيد بأية حال عدت يا عيد
لما مضى أم لأمر فيه تجديد

إن من الضرورة بمكان أن نستشعر في هذا العيد المبارك جميعا وخاصة أولئك النفر من القادة والسياسيين ورموز الوطن في هذا العيد أهمية التراص وتوحيد الصف الوطني وضرورة الالتقاء على كلمة موحدة تتضاءل أمامها المصالح والمكاسب الفردية والسياسية وتلتقي على المصلحة الوطنية العليا وتغليبها من أجل وحدة الوطن والشعب وإدراك مخاطر النزعات والخلافات السياسية والمذهبية في تفتيت الوطن وإضعاف قوته وحضوره السياسي وإدراك ذلك العبء الثقيل الذي خلفته الانقسامات والصراعات خلال فترة قصيرة مضت على كاهل الشعب والوطن والمواطن البسيط الذي لا يجد قوته وسبل الحياة إلا في ظل الاستقرار التام والظروف الطبيعية للحياة البلاد.

إننا في ظلال هذه الفرحة الغامرة والمناسبة السعيدة لا يسعنا إلا أن نمد أكفنا إلى الله سبحانه وتعالى سائلين أن يمن على هذا البلد السعيد بالسعادة الدائمة والاتفاق والوفاق الذي ينسج في طياته الاستقرار السياسي والأمن والسكينة ووحدة الوطن والشعب وأن يكون الحوار الوطني المقبل فاتحة خير من أجل يمن مستقر ومزدهر تتلاشى في ظلاله كل التحديات التي أوهنت الوطن ومزقت عرى الوحدة والالفة والاتحاد وخلقت مخاوف شعبية واسعة من امتداد الأزمة الراهنة وتداعياتها على الشعب ووطن الحكمة والإيمان وأن الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بأنفسهم.

أعاد الله هذا العيد المبارك على اليمن باليُمن والبركات ووفق الله خطى كل الشرفاء لإخراج البلاد من واقعه الاستثنائي الصعب إلى واقعه الطبيعي المألوف وواقعه الذي ينبغي أن يكون عليه.. والله الموفق.. وعيد سعيد مبارك على الجميع.

حال الأمة في العيد

هشام عبدالله الحاج

.. ما أجمل أن تسمو وتعلو النفوس وتكون على قدر كبير من المسؤولية بحيث نشعر بالآخرين ونفرح لفرحهم ونحزن لحزنهم، إننا ونحن اليوم في أيام العيد المبارك عيد الفطر السعيد الذي يفرح الناس بقدومه مع الاختلاف في حال الناس من منطقة إلى أخرى ومن بلد إلى آخر، فعلى سبيل المثال عندنا هنا في اليمن كيف كان العيد في العام الماضي؟ وكيف هو اليوم؟ العيد حقيقة كان في العام الماضي مختلف عن العيد في هذا العام، فالعام الماضي كانت الأزمة في أشد مراحلها وكان الناس يعيشون حالة ترقب وخوف من أن يتأزم الموقف ويتحول إلى معركة تأكل الأخضر واليابس وهذه كانت موجودة ولكن إرادة الله ثم حكمة الشعب اليمني الذي تحلى بالصبر رغم المهاترات الإعلامية التي كانت تبدأ بحرب أهلية في أي لحظة من لحظات العيد وغير العيد لكنها مرت تلك الأيام والحمد لله بسلام وأتت أيام عشنا فيها نحن اليمنيين رغم الأزمة الاقتصادية حياة يشعر فيها المواطن بالسعادة بسبب ما توصل إليه أطراف الصراع السياسي من اتفاق ووفاق رغم أن الإعلام الحزبي لا يقر بذلك إلا أن النفوس هيأت وأعادت السكينة والطمأنينة إلى قلوب المواطنين، ولذلك فعلى ما يبدو لي أن العيد في هذا العام فيه الخير الكثير بإذن الله ونحن اليوم نعيش في مرحلة متقدمة وخطوات إيجابية في ظل التسوية السياسية ومع هذا وجب أن نوصي جميع الأطراف السياسية (الحزبية) المتصارعة على السلطة اليوم أن الأفضل للجميع هو أن ينسوا خلافاتهم في الإعلام لأن الشعب اليمني أثبت أنه يمر عكس مهاتراتهم الإعلامية ويبحث عن الأمن والأمان لأنه شعب متماسك يصر على بقاء الوحدة متماسكة فهو شعب واع ويعلم أهمية الوحدة في نفس الوقت يحاول أن يبتعد عن النعرة الحزبية التي تفرق بين هذا الشعب والتي لا توجد إلا عند القليل الذين يعدون بدون عقل.

هذا بالنسبة لليمن واليمنيين أما في الدول العربية فهناك دول تعيش حالة من الرعب حيث وأن القتال دائر عندهم وهو ليس قتال مواجهة بين دولتين متعاديتين ولكن في أوساطهم ومن بين ظهوروهم وهذا ما حَوّل العيد من فرحة إلى مأتم قتل وفوضى وما إلى ذلك من الصراعات التي يريدها أعداء الأمة الإسلامية أن تكون في أوساطها ومؤتمر القمة الإسلامية الذي عقد في الرياض درس وتحدث عن التحديات التي تواجه الأمة من صراعات داخلية وتحديات خارجية ممثلة بتغذية الصراعات الطائفية والمذهبية والتي أصبحت معضلة في جسد الأمة الإسلامية ومع هذا لم نحرك ساكنا نحو القضية الفلسطينية والصراع الدائر في سوريا الشقيق وهو صراع أغلبه مذهبي قبل أن يكون ثورة تغير فلا المنظمة الإسلامية ولا الجامعة العربية على ما يبدو أنهما جادتان في توحيد الصفوف ضد الغزو الفكري والاستعمار الغربي على الشعوب العربية والإسلامية وهي مأساة تدمي القلوب، نفرح وإخواننا أبناء جلدتنا يقتتلون فيما بينهم البين وإسرائيل والغرب يضحكون ونحن نندد ونشجب والله المستعان، فمنذ انطلاقة ما يسمى بالربيع العربي لم نسمع من هذه المنظمة أو تلك حلولاً مقنعة تنهي معاناة الشعوب العربية إلا ما زادت الطين بلة، وختاما عيدكم سعيد يا عرب ويامسلمين.

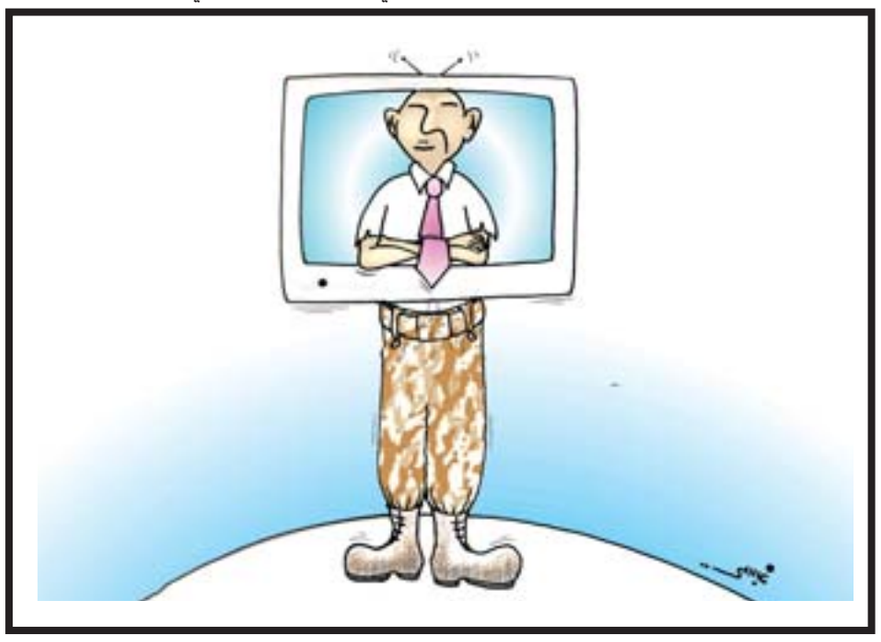

فيسبوكيات

JOIN US ON facebook CLICK HERE

عسب العيد

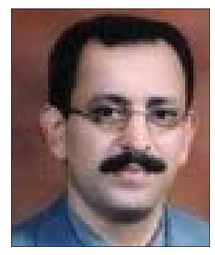

محمد الفقيه

بعد دراسة نفسية للأطفال وعسب العيد ..
ثبت أنه :
50 ريالا = ما عاد يقبلوها
100 ريال = نظرة حقد
150 ريالا يرفع حاجب
200ريال = ابتسامة صفراء
250ريالا = تشوف ضروسه
300 ريال = تشوف اللوزتين
500 ريال = يتذكرك لما يموت
لا تسخو عليهم أمانة فرحوا الأطفال.

عجبٌ وحزن!

محمد الظاهري

أنْ يكون المستبدُ ظالماً فلا عجب . لكن خنوع المظلوم للمستبد واستسلامه لظلمه؛ هو مصدرِ استغرابي و حزني !
فالمستبدُ سيظلُ رِعْديداً جباناً خائفاً ذليلا ، وإنْ تَصنَّع الشجاعة ، وأتخن في قتل مواطنيه وقهرهم .
فما بال الصامتين من المظلومين والمقهورين لا يثورون ! ولماذا عزفوا عن الثورة وخاصموها ! وهم الأولى بالشجاعة ، والتضحية ، ورفع الظلم ، واسترداد الكرامة . عجبي !

الشجاعة والثقة

توكل كرمان

نحن من يغير الواقع ويصنع المستقبل وفق الكيفية التي نريد، فقط علينا أن نتحلى بالشجاعة وأن نتسلح بالثقة، عيدكم مبارك وأيامكم سعيدة.